علي ولي كل مؤمن بعدي

أنور غني الموسوي

علي ولي كل مؤمن بعدي

أنور غني الموسوي

علي ولي كل مؤمن بعدي

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤١

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المؤمنين.

روى الشيخ الطوسي في الامالي بسنده عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين "(عليهم السلام) عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي. وهذا الحديث رواه الكثيرون عنه صلى الله عليه واله من اهل البيت عليهم السلام ومن أصحابه ورواه عنهم اصحابهم. والحديث نص لإمامة امير المؤمنين عليه السلام ولخلافته لرسول الله صلى الله عليه واله، وله شاهد من محكم القران وقطعي السنة فهو حق وصدق وعلم. وهنا في هذه الرسالة ذكرت بعض رواة هذا الحديث والكتب التي أخرجت هذا الحديث، والله الموفق.

ابن عباس

احمد في المسند عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي: لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال : وقال له رسول الله صلى الله عليه واله : » أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة. قال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة . تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح.

مسند الطيالسي عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي : « أنت ولي كل مؤمن بعدي ».

المسند الجامع عن احمد والترمذي و النسائي عن ابن عباس قَالَ رسول الله صلى الله عليه واله لعلي: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى أَنْ أَذْهَبَ إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِى , قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّى فِى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى.

اتحاف الخيرة المهرة عن ابن عباس– رضى الله عنهما– " أن رسول الله – صلى الله عليه واله – قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي ". رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.

اتحاف الخيرة المهرة عن ابن عباس قال: رسول الله – صلى الله عليه واله لعلي– : أنت ولي كل مؤمن بعدي. رواه أبو يعلى واللفظ له وأحمد بن حنبل.

المعجم الكبير للطبراني عن ابن عباس: قال: رسول الله – صلى الله عليه واله لعلي– : (أنت ولي كل مؤمن بعدي).

غاية المقصد فى زوائد المسند عن ابن عباس: قال: رسول الله – صلى الله عليه واله لعلي: أَنْتَ وَلِيِّى [فِي] كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى.

الشريعة للآجري عن ابن عباس: قال: رسول الله – صلى الله عليه واله لعلي: « أنت ولي كل مؤمن بعدي ».

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عباس: قال: رسول الله – صلى الله عليه واله لعلي: " أنت ولي كل مؤمن بعدي " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة وفيه لين.

ظلال الجنة : وقال له رسول الله صلى الله عليه واله أنت وليي في كل مؤمن بعدي الحديث وأخرجه الحاكم بطوله من طريق أحمد ثم قال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ابن البطريق في العمدة عن احمد بن حنبل عن ابن عباس قال قال : وقال رسول (صلى الله عليه واله) انت وليي في كل مؤمن بعدى ومؤمنة .

دلالئل الامامة للطبري قال وروى ابوداود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي انت ولي كل مؤمن بعدي.

الاستيعاب بسنده عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلي بن أبي طالب: (أنت ولي كل مؤمن بعدي).

المسترشد- محمد بن جرير الطبري (الشيعي) روى أبو داود، عن ابن عباس، ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : عن في مسند أحمد بن حنبل، عن ابن عباس قال: خرج الناس في غزوة تبوك، فقال علي عليه السلام: أخرج معك ؟ قال: فقال له النبي صلى الله عليه وآله: لا، فبكى علي عليه السلام فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك ليس بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في فردوس الديلمي: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنت ولي كل مؤمن بعدي.

عمران بن حصين

احمد في مسنده عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله : دَعُوا عَلِيًّا دَعُوا عَلِيًّا إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم عن عمران بن حصين ، رضي الله عنه قال : قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « ما تريدون من علي ؟ علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي»

أبو يعلى عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي ؟ علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ».

ابن حبان عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي – ثلاثا – إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ».

مسند الطيالسي عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « ما لهم ولعلي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ».

المسند الجامع عن احمد والترمذي والنسائي عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا ، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.)).

المسند الجامع عن احمد والترمذي والنسائي عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، ثَلاَثًا ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.))

حلية الأولياء عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما تريدون من علي ثلاث مرات ثم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

سنن الترمذى عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: « مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى ». قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

مسند الصحابة في الكتب التسعة عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

مصنف ابن أبي شيبة عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما تريدون من علي

ما تريدون من علي علي مني وأنا من علي وعلي ولي كل مؤمن بعدي.

صحيح ابن حبان عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ما تريدون من علي – ثلاثا – إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي) قال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي.

خصائص علي عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

مسند الروياني عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : « ما تريدون من علي ؟ – ثلاث مرار – إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي »

ابن البطريق في العمدة عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ابن البطريق في العمدة عن عمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

المجازات النبوية- الشريف الرضيي : قد روى عمران بن حصين عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: " على ولى كل مؤمن بعدى ". وفى هذا الخبر تصريح بأنه من بعده ولى الامر وواليه، والقائم مقامه فيه، كما قال الكميت ابن زيد في ذلك: ونعم ولى الامر بعد وليه * ومنتجع

التقوى ونعم المؤدب والكلام في هذا المعنى يطول. وليس كتابنا هذا من مظان استقصائه، ومواضع استيفائه.

كتاب الأربعين- الشيخ الماحوزي - روى الترمذي عن عمران بن الحصين، قال قال النبي (صلى الله عليه وآله) : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : وفي صحيح الترمذي، عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

كتاب الأربعين- محمد طاهر القمي الشيرازي : في المناقب لابن المغازلي، بسنده عن عمران بن حصين: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما تريدون من

علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وهو ولي لكل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين– محمد طاهر القمي الشيرازي : روي عن الفقيه الشافعي مسندا الى عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

كتاب الأربعين– محمد طاهر القمي الشيرازي قال نقل القاشي عن الترمذي، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

المجلسي عن فردوس الديلمي عن عمران بن الحصين قال النبي صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . وقد روى نحوه عن ابن ميمون عن ابن عباس .

الطرائف عن أحمد بن حنبل عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

المعجم الكبير عن عمران قال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ماذا تريدون من علي ؟) ثلاث مرات (إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي).

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي: دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى (أحمد عن عمران بن حصين) أخرجه أحمد.

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : على منى وأنا من على وعلى ولى كل مؤمن بعدى (ابن أبى شيبة عن عمران بن حصين صحيح) أخرجه ابن أبى شيبة.

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : ما تريدون من على ما تريدون من على ما تريدون من على إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى (الترمذى – حسن غريب – والطبرانى ، والحاكم عن عمران بن حصين) أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب . والطبرانى ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : ابن حبان .

السلسلة الصحيحة – مختصرة [ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي] . (صحيح)

السلسلة الصحيحة " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي " . قال الألباني

في " السلسلة الصحيحة " أخرجه الترمذي (٣٧١٣) و النسائي في " الخصائص " (ص ١٣ و ١٦ - ١٧) و ابن حبان (٢٢٠٣) و الحاكم (٣ / ١١٠) و الطيالسي في " مسنده " (٨٢٩) و أحمد (٤ / ٤٣٧ - ٤٣٨) و ابن عدي في " الكامل " (٢ / ٥٦٨ - ٥٦٩) عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

صحيح وضعيف سنن الترمذي عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان . تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة (٢٢٢٣).

صحيح وضعيف الجامع الصغير ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني

و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي . تخريج السيوطي (ت ك) عن عمران بن حصين . تحقيق الألباني (صحيح) .

صحيح الجامع الصغير : ٥٥٩٨ (صحيح) (ت ك) عن عمران بن حصين (ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي).

صحيح الترمذي : (صحيح) عن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . (صحيح سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٢٢٣) (وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته برقم ٥٥٩٨).

السنن الكبرى للنسائي – عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

تلخيص ما قاله الالباني في السلسلة الصحيحة " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي " . للحديث شاهد يرويه أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة و في آخره : " لا تقع في علي ، فإنه مني و أنا منه و هو وليكم بعدي " أخرجه أحمد قلت : و إسناده حسن ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأجلح ، و هو ابن عبد الله الكندي ، مختلف فيه ، و في " التقريب " : " صدوق شيعي " . فإن قال قائل : راوي هذا الشاهد شيعي ، و كذلك في سند المشهود له شيعي آخر ، و هو جعفر بن سليمان ، أفلا يعتبر ذلك طعنا في الحديث و علة فيه ؟ ! فأقول : كلا لأن العبرة

في رواية الحديث إنما هو الصدق و الحفظ ، و أما المذهب فهو بينه و بين ربه ، فهو حسيبه ، و لذلك نجد صاحبي " الصحيحين " و غيرهما قد أخرجوا لكثير من الثقات المخالفين كالخوارج و الشيعة و غيرهم .

بريدة الاسلمي

ابن مردويه، من عدة طرق عن بريدة، قال: قال رسول اللّه(ص): «يا بريدة، لا تقع في عليّ، فإنّه منّي، وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.

مسند أحمد عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي.

السنن الكبرى للنسائي عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم بعدي.

الطوسي في الامالي عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

كتاب الأربعين– محمد طاهر القمي الشيرازي : في فردوس الديلمي: باسناده عن بريدة: يا بريدة ان عليا وليكم بعدي، فأحب عليا، فانه يفعل ما يؤمر.

قال المجلسي في بحار الأنوار أقول: وحديث بريدة " يا بريدة ان عليا منى وانا منه و هو ولى كل مؤمن بعدى " من المتواترات وقد أخرجه أصحاب الصحاح.

العمدة لابن البطريق : عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي : انه مني وانا منه ، وهو وليكم بعدى.

العمدة لابن البطريق : عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله له: لا تقع في على، فانه منى وانا منه، وهو وليكم بعدى.

بشارة المصطفى عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه يا بريدة ان عليا وليكم بعدي فأحب عليا فانما يفعل ما يؤمر به ، قال : فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه .

الديلمي في الفردوس عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يا بريدة، إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر ".

كتاب الأربعين– محمد طاهر القمي الشيرازي – في مسند أحمد بن حنبل عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقع في علي، فانه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

بحار الأنوار قال روى(احمد) في مسنده عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله) يا بريدة لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم

بعدي. وروى أبو بكر بن مردويه وهو من رؤساء المخالفين هذا الحديث من عدة طرق: وفي رواية بريدة له زيادة وهي: أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لبريدة، إيه عنك يا بريدة، فقد أكثرت الوقوع بعلي، فو الله إنك لتقع برجل هو أولى الناس بكم بعدي.

الاكتفاء بما روي في اصحاب الكساء عن ابن عساكر عَن عَبْد اللَّه بن بُرَيدة، عَن أبيه، قال: قال: رَسُول اللَّه(ص): «عَليّ بن أبي طالب مَوْلَى كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ، وهو وليُّكم بعدي»

الاكتفاء بما روي في اصحاب الكساء عن ابن عساكر عن عَبْد اللَّه بن بُرَيدة، عن ابيه قال:قال نبي اللَّه(ص) «يابريدة لا تقعَنّ في عليّ فإنَّه منِّي وأنا منه، وهو وليُّكم بعدي».

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : لا تقع فى على فإنه منى وأنا منه وهو وليكم بعدى (أحمد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) قال الهيثمى (١٢٨/٩) : فيه الأجلح الكندى وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى.

جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي : يا بريدة إن عليا وليكم بعدى فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر (الديلمى عن بريدة).

غاية المقصد فى زوائد المسند بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه واله: لاَ تَقَعْ فِى عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِى، وَإِنَّهُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِى. قلت: رواه الترمذى باختصار.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا تقع في علي فإنه مني وأنا

منه وهو وليكم بعدي "   قلت : رواه الترمذي باختصار رواه أحمد والبزار باختصار وفيه الأجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

المقداد

المجلسي عن سليم عن المقداد قال : قال النبي صلى الله عليه واله: إني دعوت الله أن يؤاخي بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يجعلك ولي كل مؤمن بعدي ففعل، وسألته أن يجعلك وصيي ووارثي وخازن علمي ففعل.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

سلمان الفارسي

المجلسي في البحار قال وجدت في كتاب سليم: أبان، عن سليم، عن سلمان قال: ألا وإن الله نظر إلى أهل الارض نظرة فاختار منها رجلين: أحدهما أنا فبعثني رسولا والآخر علي بن أبي طالب، وأوحى إلي أن أتخذه أخا وخليلا ووزيرا ووصيا وخليفة، ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي، من والاه والاه الله، ومن عاداه عاداه الله.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله

عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

أبو ذر

المجلسي عن سليم بن قيس قال: شهدت أبا ذر بالربذة حين سيره عثمان وأوصى إلى علي (عليه السلام) في أهله وما له، فقال له قائل: لو كنت أوصيت إلى مير المؤمنين عثمان، فقال: قد أوصيت إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على الصلاة والسلام، سلمنا عليه بامرة المؤمنين على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا: سلموا على أخى ووزيري ووارثى وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي بإمرة المؤمنين.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: عن أبان بن أبي عياش عنه قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وأبو ذر والمقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

أبو الهيثم بن التيهان

اليقين لابن طاووس قال أحمد بن محمد الطبري عن زيد بن وهب قال قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقال أشهد أني سمعت رسول الله ص يقول علي إمامكم بعدي ، و قام أبو الهيثم بن التيهان قال و أنا أشهد على نبينا ص أنه أقام عليا علينا لنسلم فقال بعضهم ما أقامه إلا للخلافة و قال بعضهم إلا ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله ص مولاه فتشاجروا في ذلك فبعثوا إلى رسول الله ص رجلا يسأله عن ذلك فقال رسول الله ص هو وليكم بعدي و أنصح الناس لكم بعد وفاتي و قام عثمان بن حنيف الأنصاري فقال سمعت رسول الله ص يقول أهل بيتي نجوم الأرض و نور الأرض فلا تقدموهم فهم الولاة بعدي

فقام إليه رجل فقال يا رسول الله و أي أهل بيتك أولى بذلك فقال علي و ولده.

أبو سعيد الخدري

الصدوق في معاني عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه واله : علي أمام كل مؤمن بعدي.

المجلسي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال حدثني أبو الجحاف داود بن أبي عوف العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس عند الله أحد أفضل مني، وأخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب.

وهب بن حمزة

ميزان الحكمة – محمدي الريشهري عن تاريخ دمشق عن وهب بن حمزة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن عليا وليكم بعدي.

مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ابن مردويه، عن وهب بن حمزة، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه واله لبريدة «لا تقل هذا، فهو أولى الناس بكم بعدي».

يزيد بن زيد الخطمي

الطوسي في الامالي عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

عمرو بن العاص

عن المناقب للخوارزمي وكشف الغمة: كتب عمرو بن العاص: من عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى معاوية بن أبي سفيان: قال رسول الله صلى الله عليه واله: علي وليكم بعدي.

شريح بن هانـي

دلائل الامامة عن شريح بن هاني عن امير المؤمنين عليه السلام ان بريدة الاسلمي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان مني ومن اخذي خولة فقال له النبي صلى الله عليه وآله حظه في الخمس اكثر مما اخذ انه وليكم بعدي .

سليم بن قيس

الصدوق في كمال الدين سليم بن قيس الهلالى عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقام سلمان فقال : يارسول الله ولاء كماذا ؟ فقال عليه السلام ولاء كولائى من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه ، فانزل الله تبارك وتعالى : (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الله اكبر تمام نبوتى وتمام دينى دين الله عزوجل وولاية على بعدى ،

فقام ابوبكر وعمر فقالا : يا رسول الله هذه الايات خاصة في على ؟ فقال عليه السلام بلى خاصة فيه وفى اوصيائى إلى يوم القيامة ، قالا : يا رسول الله بينهم لنا قال على اخى ووزيرى ووارثى ووصيى وخليفتى في امتى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابنى الحسن ثم ابنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لايفارقونه ولايفارقهم حتى يردوا على حوضى.

ابن طاووس عن نور الهدى عن سليم عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليسه واله قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاء كما ذا فقال ولاء كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل الله عز و جل الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً و كبر رسول الله ص فقال الله أكبر على تمام نبوتي و تمام دين الله عز و جل و ولاية علي بعدي فقام أبو بكر

و عمر فقالا يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي قال بل فيه و في أوصيائي إلى يوم القيامة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي أخي و وزيري و وارثي و وصيي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن من بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي

ابن طاووس عن نور الهدى عن سليم عن امير المؤمنين عليه السلام قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه واله قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لا تضلوا فإن اللطيف الخبير أخبرني و عهد إلي أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله أ كل أهل بيتك فقال لا و لكن أوصيائي منهم أولهم أخي و وزيري و وارثي و خليفتي في أمتي ولي كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين

واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في أرضه و حججه على خلقه.

النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام) نصبني رسول الله صلى الله عليه واله بغدير خم فقال: قم يا علي، ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله ولاء ماذا؟ فقال من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا "فقال له سلمان: يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في علي خاصة؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، فقال: يا رسول الله بينهم لي، قال: علي أخي ووصيي ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماما من ولده، أولهم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد

الحسين واحدا بعد واحد، هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام): أنشد كم بالله تعلمون أن رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال: " أيها الناس إنى قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما [إن] تمسكتم بهما، كتاب الله عزوجل وأهل بيتى، فإن اللطيف الخبير قد أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض "؟، فقالوا: [نعم] اللهم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله(صلى الله عليه وآله)، فقام اثنا عشر رجلا من الجماعة فقالوا: نشهد أن رسول الله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب فقال: يارسول الله لكل أهل بيتك؟ فقال: " لا، ولكن لاوصيائي منهم: على أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى في امتي وولى كل مؤمن بعدي، وهو أولهم وخيرهم، ثم وصيه بعده ابنى هذا وأشار إلى الحسن ثم وصيه [ابني] هذا وأشار إلى الحسين، ثم

وصيه ابني بعده سمي أخي، ثم وصيه بعده سميي، ثم سبعة من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض، شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله ".

النعماني في الغيبة عن سليم قال قال علي(عليه السلام) قال رسول الله صلى الله عليه والهك ألا إن الله خلق خلقه وفرقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين، وفرق الفرقة ثلاث شعب، فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلهم بيوتا، فجعلني في خيرها بيتا حتى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي (أي عبد المطلب) أنا وأخي علي بن أبي طالب. نظر الله [سبحانه] إلى أهل الارض نظرة واختارني منهم، ثم نظر نظرة فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي، ووصيي وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدي، من والاه فقد والى الله، ومن عاداه فقد عادى الله، ومن أحبه أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله.

كتاب الأربعين- الشيخ الماحوزي : الحموي في فرائد السمطين أيضا عن سليم بن قيس الهلالي قال علي عليه الإسلام: أنزل الله عزوجل على نبيه (صلى الله عليه وآله) أن يعلمهم ولاة أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم بنصبي للناس بغدير خم، ثم خطب فقال: أيها الناس أتعلمون أن الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: قم يا علي فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاء ماذا ؟ فقال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله تعالى ذكره (اليوم أكملت لكم دينكم) فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: الله أكبر على تمام نبوتي وتمام دين الله وولاية علي بن أبي طالب. فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الايات خاصة في علي بن أبي طالب ؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي الى

يوم القيامة، قالا: يا رسول الله بينهم لنا، قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين: ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

أبو داود السبيعي

اليقين عن الطوسي عن كتاب الكشي فضيل الرسان عن أبي داود (السبيعي) قال حضرته عند الموت و جابر الجعفي عند رأسه قال فهم أن يحدث فلم يقدر قال قال محمد بن جابر اسأله قال فقلت يا أبا داود حدثنا الحديث الذي أردت قال حدثني عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله ص أمر فلانا و فلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين فقالا من الله و من رسوله فقال من الله و من رسوله ثم أمر حذيفة و سلمان فسلما ثم أمر المقداد فسلم و أمر بريدة. فقال إنكم سألتموني من وليكم بعدي و قد أخبرتكم به .

الحارث بن عبد الله

المجلسي عن كنز الفوائد عن أبي إسحاق الحارث بن عبد الله عن علي عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال: إن الله نظر إلى أهل الارض نظرة فاختارني منهم، ثم نظر ثانية فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي و وصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي، من تولاه تولى الله، ومن عاداه عاد الله.

الحسين بن خالد

ابن طاووس في التحصين عن كتاب نور الهدى عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله ص من أحب أن يتمسك بديني و يركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب و ليعاد عدوه و ليوال وليه فإنه وصيي و خليفتي على أمتي في حياتي و بعد وفاتي و هو إمام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدي قوله قولي و أمره أمري و نهيه نهيي و بائعه بعدي و ناصره ناصري و خاذله خاذلي.

صاحب كتاب فرائد السمطين باسناده عن الامام علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قالوا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي، فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو امام كل مسلم، وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

كمال الدين للصدوق عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي ابن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير

كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

عبد الرحمن بن كثير

الطوسي في الامالي عن عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين "(عليهم السلام) عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

المجلسي عن كتاب البرهان: عن عبد الرحمن ابن كثير، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام

عن الحسن بن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله : أما أنت مني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن بعدي.

محمد بن خالد

الصدوق في العيون عن محمد بن خالد البرقى قال: حدثني سيدى أبو جعفر محمد بن علي عن أبيه على بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: حدثني الاجلح الكندى عن ابن بريده عن أبيه ان النبي (صلى الله عليه واله) قال: علي امام كل مؤمن بعدى.

أبو الجارود

عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقال رسول الله صلى الله عليه واله: علي بن أبي طالب وليكم بعدي.

محمد الكلبي

محمد بن العباس ابن الجحام في تأويل ما نزل من القرآن عن محمّد الكلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عرّف أصحابه أمير المؤمنين مرتين: وذلك أنه قال لهم: أتدرون من وليكم

بعدي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن الله تبارك وتعالى قد قال: (فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤمِنينَ) يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو وليكم بعدي. والمرة الثانية: يوم غدير خم حين قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

اليقين لابن طاووس عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه عن محمد الكلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه واله عرف أصحابه أمير المؤمنين مرتين إنه قال لهم أ تدرون من وليكم بعدي قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن الله عز و جل قد قال فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يعني أمير المؤمنين عليه السلام و المرة الثانية يوم غدير خم.

بحار الأنوار عن كنز الفوائد عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين عليه السلام

مرتين، وذلك أنه قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي ؟ قالوا: الله و رسوله أعلم، قال: فإن الله تبارك وتعالى قد قال: " فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين – يعني أمير المؤمنين – وهو وليكم بعدي ؟ والمرة الثانية في غدير خم حين قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وروي عن ابن عباس مثله.

بحار الأنوار عن شف: عن محمد بن العباس، عن محمد الكلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين مرتين: قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي ؟ قالوا: الله و رسوله أعلم قال فإن الله إنه عزوجل قد قال: " فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين " يعني أمير المؤمنين، والمرة الثانية يوم غدير خم.

محمد بن سليمان

محمد بن سليمان الكوفي في المناقب عن كتاب الجلاء والشفاء والاحن والمحن قال الصادق عليه السلام: قال صلى الله عليه واله: إن عليا ليس بظالم ولم يخلق للظلم، وإن عليا وليكم بعدي، والحكم حكمه، والقول قوله.

أبو حنيفة النعمان المغربي

دعائم الإسلام : أمر غدير خم ومقام رسول الله ص فيه بولاية علي بن أبي طالب ص معروف ومشهور لا يدفعه ولي ولا عدو وأنه ص لما صدر عن حجة الوداع وصار بغدير خم أمر بدوحات فقممن له ونادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس وأخذ بيد علي فأقامه إلى جانبه وقال أيها

الناس اعلموا أن عليا مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وهو وليكم بعدي فمن كنت مولاه فعلي مولاه ثم رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار. فأي بيعة تكون آكد من هذه البيعة والولاية.

خاتمة في تلخيص خبر زيد بن وهب الذي اخرجه ابن طاووس عن احمد الطبري.

قال ابن طاووس رحمه الله تعالى في اليقين :

الباب فيما نذكره عن أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من رواتهم و رجالهم فيما رواه من إنكار اثني عشر نفسا على أبي بكر بصريح مقالهم عقيب ولايته على المسلمين و أذكره بعضهم بما عرف من رسول الله ص أن عليا أمير المؤمنين. و رواه أيضا محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في كتاب مناقب أهل البيت عليهم السلام و يزيد بعضهم على بعض في روايته .

اعلم أن هذا الحديث روته الشيعة متواترين و لو كانت هذه الرواية برجال الشيعة ما نقلناه لأنهم عند مخالفيهم في مقام متهمين و لكن نذكره حيث هو من طريقهم الذي

يعتمدون عليه و درك ذلك على من رواه و صنفه في كتابه المشار إليه.

فقال أحمد بن محمد الطبري ما هذا لفظه خبر الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في مجلس رسول الله ص حدثنا أبو علي الحسن بن علي النحاس الكوفي العدل الأسدي قال حدثنا أحمد بن أبي الحسين العامري قال حدثني عمي أبو معمر سعيد بن اليقين ص : ٣٣٦خيثم الأسدي قال حدثني عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في مجلس رسول الله ص اثني عشر رجلا من المهاجرين و الأنصار عمرو بن سعيد العاص و المقداد بن الأسود و عمار بن ياسر و أبو ذر الغفاري و سلمان الفارسي و بريدة بن حصيب الأسلمي و كان من الأنصار خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و سهل و عثمان ابنا حنيف و أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري و أبو الهيثم بن التيهان و أبي بن كعب و ناس من إخوانهم من المهاجرين و الأنصار فلما صعد أبو بكر منبر رسول الله ص تشاجروا

بينهم في أمره فقال بعضهم هلا نأتيه فنزيله عن منبر رسول الله ص و قال آخرون إنكم إن أتيتموه لتزيلوه عن منبر رسول الله ص أعنتم على أنفسكم و قد قال رسول الله ص لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه و لكن امضوا بنا إلى علي ع نستشيره و نطلع رأيه فأتوا عليا ع فقالوا له يا أمير المؤمنين ضيعت نفسك و أضعت حقك لمن أنت أولى بالأمر منه و قد أردنا أن نأتي الرجل فنزيله عن منبر رسول الله ص و نعلمه أن الحق حقك و أنت أولى بالأمر منه فكرهنا أن نركب أمرا دون مشاورتك فقال لهم علي ع لو فعلتم ذلك ما كنتم و هم إلا كالكحل في العين و الملح في الزاد و قد أضيعت الأمة الناكبة التاركة قول نبيها ص و

الكاذبة على ربها ببيعته و لقد شاورت في ذلك أهل بيتي و صالح المؤمنين فأبوا إلا السكوت بما يعلمون من وغرة صدور القوم و بغضهم لله اليقين ص : ٣٣٧و لأهل بيت رسول الله ص يطلبونهم بالتبول و تراث الجاهلية و ايم الله لو فعلتم ذلك لكنتم كأنا إذ أتوني و قد شهروا

سيوفهم مستعدين للحرب و القتال حتى قهروني على نفسي و قالوا بايع و إلا قتلناك فلم أجد إلا أن أدفع القوم عن نفسي و ذاك أني ذكرت قول رسول الله ص يا علي إن القوم نقضوا أمرك و استبدوا بها دونك و عصوني فيك فعليك بالصبر حتى ينزل الأمر فإنهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلا على نفسك لإذلالك فإن الأمة ستغدر بك من بعدي كذلك أخبرني به جبرئيل ع و لكن ائتوا الرجل فأخبروه بما سمعتم من قول نبيكم ص و لا تدعوه في شبهة من أمره ليكون ذلك أعظم للحجة عليه و أبلغ فيه في عقوبته إذا أتى ربه و قد عصى نبيه و خالف أمره فانطلقوا في يوم جمعة حتى حفوا بمنبر رسول الله ص فقالوا يا معشر المهاجرين إن الله عز و جل قد قدمكم فقال لَقَدْ تابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ و قال السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ فكان أول من تكلم عمرو بن سعيد بن العاص فقال يا أبا بكر اتق الله فقد علمت ما تقدم لعلي ع من رسول الله ص اليقين ص :

٣٣٨و قال لنا و نحن محتوشوه بيوم بني قريضة إذ فتح الله على رسول الله ص و قد قتل علي ع عشرة من رجالهم و أولي النجدة منهم فقال رسول الله ص يا معشر المهاجرين و الأنصار إني أوصيكم بوصية فاحفظوها و موعز إليكم أمرا فاحفظوه

اليقين - (ج ١ / ص ١٥٥)

ألا و إن علي بن أبي طالب أميركم من بعدي و خليفتي فيكم أوصاني بذلك ربي على أنكم إن لم تحفظوا وصيتي فيه و توازروه و لم تنصروه اختلفتم في أحكامكم و اضطرب عليكم أمر دينكم و ولاكم شراركم ألا إن أهل بيتي هم الوارثون لأمري القائمون بأمر أمتي من بعدي اللهم فمن أطاعهم من أمتي و حفظ فيهم وصيتي فاحشره في زمرتي و اجعل له من مرافقتي نصيبا يدرك به فوزه الآخرة اللهم من أساء خلافتي فيهم فأحرمه الجنة التي عرضها السماوات و الأرض قال عمر اسكت يا عمرو فلست من أهل المشورة و لا ممن يرضى بقوله فقال له عمرو اسكت يا ابن الخطاب فو الله إنك لتعلم أنك تنطق

بغير لسانك و تعتصم بغير أركانك و الله إن قريشا لتعلم أنك ألأمها حسبا و أدناها منصبا و أخملها ذكرا و أقلها غنى عن الله تعالى و عن رسوله ص و إنك لجبان عند الحرب و أنت لئيم العنصر ما لك في قريش من مفخر قال فسكت عمر و جعل يقرع سنه بأنامله ثم قام أبو ذر الغفاري رحمه الله فحمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي اليقين ص : ٣٣٩و آله ثم قال أما بعد يا معشر قريش و يا معشر المهاجرين و الأنصار و التابعين بإحسان لقد علمتم و علم خياركم أن رسول الله ص قال الأمر من بعدي لعلي ثم في أهل بيتي من ولد ابني الحسين فأطرحتم قول نبيكم و نسيتم ما أوعز إليكم و اتبعتم الدنيا الفانية و بعتم الآخرة الباقية التي لا يهرم شبابها و لا يزول نعيمها و لا يحزن أهلها و لا يموت ساكنها بقليل من الدنيا فان و كذلك الأمم من قبلكم كفرت بعد أنبيائها و بدلت و غيرت و اختلفت فحاذيتموهم حذو القذة بالقذة و النعل بالنعل عما قليل تذوقوا وبال أمركم و ما قدمت أيديكم و ما الله بظلام للعبيد ثم قام سلمان

الفارسي رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إلى من تسند أمرك إذا نزل بك الموت و إلى من تفزع إذا سئلت عما لا تعلم و في القوم من هو أعلم منك و أكثر في الخير إعلاما منك و أقرب إلى رسول الله ص قرابة منك قد قدمه في

حياته و أوعز إليكم عند وفاته فنبذتم قوله و تناسيتم وصيته فعما قليل يصفو لك الأمر و تزور القبور و قد أثقلت الأوزار و حملت معك إلى قبرك ما قدمت يداك فإن راجعت الحق و أنصفت أهله كان ذلك نجاة لك يوم تحتاج إلى عملك و تفرد في الآخرة بذنوبك و قد سمعت كما سمعنا و رأيت كما رأينا فلم يردعك ذلك عما أنت فاعل فالله الله في نفسك فقد أعذر من أنذر و ما الله بظلام للعبيد ثم قام المقداد بن الأسود رضي الله عنه و قال يا أبا بكر اربع على ظلعك و قس على شبرك بفترك و ألزم بيتك و ابك على خطيئتك فإن ذلك أسلم لك في حياتك و مماتك و ترد هذا الأمر حيث جعله الله عز و

جل و رسوله ص و لا تركن إلى الدنيا و لا يغرنك من قريش أوغادها فعما

اليقين ص : ٣٤٠قليل يضمحل عنك دنياك ثم تصير إلى ربك فيجزيك بعملك و قد علمت أن عليا ع صاحب هذا الأمر من بعد رسول الله ص فاجعلنه له فإن ذلك أسلم لك و أحسن لذكرك و أعظم لأجرك و قد نصحت لك إن قبلت نصحي و إلى الله ترجع بخير كان أو بشر ثم قام بريدة بن حصيب الأسلمي فقال يا أبا بكر أ نسيت أم تناسيت أم خدعتك نفسك أ ما تذكر إذا أمرنا رسول الله ص فسلمنا على علي ع بإمرة المؤمنين و نبينا بين أظهرنا فاتق الله و تدارك نفسك قبل أن لا تداركها و ادفع هذا الأمر إلى من هو أحق به منك من أهله و لا تماد في اغتصابه و ارجع و أنت مستطيع أن ترجع فقد محضت نصحك و بينت لك ما عندي ما إن فعلته وفقت و رشدت ثم قام عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال يا معاشر قريش قد علمتم أن أهل بيت نبيكم أحق بهذا الأمر منكم فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله قبل أن

يضطرب حبلكم و يضعف مسلككم و تختلفون فيما بينكم فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الأمر منكم و أقرب إلى رسول الله ص و إن قلتم أن السابقة لنا فأهل بيت نبيكم أقدم منكم سابقة و أعظم غنى من صاحبكم و علي بن أبي طالب صاحب هذا الأمر من بعد نبيكم فأعطوه ما جعله الله له و لا تردوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ثم قام سهل بن حنيف الأنصاري فقال يا أبا بكر لا تجحد حقا ما جعله الله لك و لا تكن أول من عصى رسول الله ص في أهل بيته و أد الحق إلى أهله تخفف عن ظهرك ثقل وزرك و تلقى رسول الله ص راضيا و لا تخص به نفسك فعما قليل ينقضي عنك ما اليقين ص : ٣٤١أنت فيه ثم تصير إلى الملك الرحمن فيحاسبك بعملك و يسألك عما جئت له و ما الله بظلام للعبيد ثم قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقال يا أبا بكر أ لست تعلم أن رسول الله ص قبل شهادتي وحدي و لم يرد معي غيري قال نعم قال فأشهد أني سمعت رسول الله ص يقول علي إمامكم

بعدي قال و قام أبي بن كعب الأنصاري فقال أشهد أني سمعت رسول الله ص يقول أهل بيتي يفرقون بين

الحق و الباطل و هم الأئمة الذين يقتدى بهم و قام أبو الهيثم بن التيهان قال و أنا أشهد على نبينا ص أنه أقام عليا علينا لنسلم فقال بعضهم ما أقامه إلا للخلافة و قال بعضهم إلا ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله ص مولاه فتشاجروا في ذلك فبعثوا إلى رسول الله ص رجلا يسأله عن ذلك فقال رسول الله ص هو وليكم بعدي و أنصح الناس لكم بعد وفاتي و قام عثمان بن حنيف الأنصاري فقال سمعت رسول الله ص يقول أهل بيتي نجوم الأرض و نور الأرض فلا تقدموهم فهم الولاة بعدي فقام إليه رجل فقال يا رسول الله و أي أهل بيتك أولى بذلك فقال علي و ولده و قام أبو أيوب الأنصاري فقال اتقوا الله في أهل بيت نبيكم و ردوا إليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعنا مثل ما سمع إخواننا في مقام بعد مقام لنبينا ص و مجلس بعد مجلس يقول أهل بيتي أئمتكم بعدي اليقين ص : ٣٤٢قال فجلس أبو بكر في بيته ثلاثة

أيام فأتاه عمر و عثمان و طلحة و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص و أبو عبيدة بن الجراح و سعيد بن عمرو بن نفيل فأتاه كل منهم متسلحا في قومه حتى أخرجوه من بيته ثم أصعدوه على المنبر و قد سلوا سيوفهم فقال قائل منهم و الله لئن عاد أحد منكم بمثل ما تكلم به رعاع منكم بالأمس لتملأن سيوفنا منه فأحجم و الله القوم و كرهوا الموت.

تتمة الخاتمة في كلام صاحب الصراط المستقيم في عدم اخراج البخاري ومسلم للحديث.

قال في الصراط المستقيم في فصل كتمان البخاري ومسلم لكثير من الاحاديث في فضل اهل البيت عليهم السلام (أخرج الترمذي وأبو حاتم وابن حنبل قول النبي: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي، وأخرجه في المستدرك وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجه)

وهنا نص كلامه رحمه الله تعالى فانه كثير الفوائد:

قال علي بن يونس النباطي في الصراط المستقيم : كتم البخاري ومسلم أخبارا جمة في فضائل أهل البيت، صحيحة على شرطهما ذكرها الشيخ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في الجزء الثامن من كتاب بغية الطالبين في مناقب الخلفاء الراشدين، وسأذكر منها ما يليق وضعه بما تقدمه، لا يخفى بهحال هذين الإمامين عند من يفهمه:

١ - زيد بن أرقم: علي أول من أسلم، أخرجه ابن حنبل في المناقب، والترمذي في الجامع، والجاحظ، والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢ - أخرج الحاكم في المستدرك قوله عليه السلام: أنا الصديق الأكبر صليت قبل الناس سبع سنين لا يقولها بعدي إلا كاذب، قال: وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣ - أخرج في المستدرك قوله عليه السلام: أنا الهادي والنبي المنذر، قال: وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤ – أخرج في المستدرك حديث الفرخ المشوي، وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

٥ – قول النبي صلى الله عليه وآله لسلمان: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، وقال: صحيح الإسناد، على شرط البخاري، ومسلم، ولم يخرجاه.

٦ – أخرج قول النبي صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى حياتي، ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧ – أخرج قول النبي صلى الله عليه وآله: أنت وليي في الدنيا والآخرة، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨ – أخرج حديث الغدير وقال: صحيح الإسناد على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه.

٩ – أخرج قول بريدة الأسلمي: تنقصت عليا عند النبي فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه قال: وهذا صحيح الإسناد على شرطيهما ولم يخرجاه.

١٠ – أخرج الترمذي وأبو حاتم وابن حنبل قول النبي: علي مني وأنامنه، وهو ولي كل مؤمن بعدي، وأخرجه في المستدرك وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجه.

١١ – أخرج ابن حنبل حديث سد الأبواب غير باب علي، وأخرجه في المستدرك وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

١٢ – أخرج الحاكم في المستدرك قول النبي صلى الله عليه وآله: علي سيد العرب، قال وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

١٣ – عبد الله بن أسعد: قال النبي صلى الله عليه وآله: أوحى إلي ثلاثا في علي: إنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، قال في المستدرك: صحيح الإسناد.

١٤ – روى جماعة منهم أبو بكر والخجندي وعمر بن مرة وابن مسعود وعمرو ابن العاص والأسدي وعمر بن الحصين ومعاذ وأبو هريرة وابن الفرات وعائشة من طرق

عدة قول النبي صلى الله عليه وآله: النظر إلى وجه علي عبادة، قال في المستدرك: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

١٥ - قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة: أما ترضين أن الله اطلع إلى الأرض فاختار منها رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك، أخرجه في المستدرك وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

١٦ - لف النبي صلى الله عليه وآله عليا وزوجته وولداه عند نزول آية التطهير وقال: هؤلاء أهل بيتي، أخرجه الترمذي والقزويني والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجه.

١٧ - أنا مدينة العلم وعلي بابها أخرجه في المستدرك وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وهناك أخبار أخر لم يصرح الكنجي بأنهما لم يذكراها، منقولة من كتب القوم أعرضنا عنها.

فهذه الأحاديث إن كانت لم تصل إلى الشيخين مع شهرتها، فهو دليل قصورهما فكيف يرجحون كتابيهما، ويلهجون بذكرهما على غيرهما، وإن وصلت إليهماف تركا روايتها ونقلها، كان ذلك من أكبر أبواب التهمة والانحراف، والرجوع عن السبيل الواضح إلى الاعتساف.

وهذا الكنجي وغيره قد أخرج ذلك، وبين الطريق الرافع لاعتذار السالك والجاذب لمن تبصر به إلى النور عن الضلال الحالك، والمنجي لمن تمسك به من عظيم المهالك، ونحن نسأل الله الكريم الرحيم، أن يثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ويجعلنا من ورثة جنة النعيم، فضلا من ربك، ذلك هو الفوز العظيم.

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.



دار أقواس للنشر الالكتروني